

بلين肯 يكرّر الموقف الأمريكي من السعودية: "الشراكة المهمة" أقوى من حقوق الإنسان

نبأ نت - كرّر وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلين肯، الموقف المبدئي لإدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، من السعودية، الذي وصفها بـ "الحليف"، إذ اعتبر بلين肯 أنّها "شريك أمني مهم"، وقال إنّ واشنطن "ستواصل الدفاع عن المملكة"، وتحدّث في المقابل عن أنّها "ستبرز قضايا حقوق الإنسان ضمن علاقتنا" مع المملكة.

وقال بلين肯، في تغريدة على "تويتر"، مساء السبت 6 فبراير/ شباط 2021: إنّ "السعودية تمثل شريكًا مهمًا في مجال الأمن"، مشيراً إلى أنّ واشنطن "ستواصل عملها المشترك للدفاع عن المملكة من التهديدات الخارجية".

وتطرّق إلى "تكثيف" واشنطن "في الوقت ذاته الدبلوماسية لإنها النزاع في اليمن ورفعنا قضايا حقوق الإنسان في إطار العلاقات بيننا".

وفي أول اتصال ها تفي له مع نظيره السعودي، فيصل بن فرحان، ركّز وزير الخارجية الأمريكية على عزم إدارة بايدن على "التعاون" مع المملكة لـ "ردع الهجمات" عليها" و"الدفاع منها"، من الرد الصاروخي اليمني على استمرار العدوان على اليمن، وشدد البيان على "التعاون مع المملكة في الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب".

وفي الوقت نفسه، تحدث بلين肯 عن "وقف الحرب في اليمن" وعن "أولوية حقوق الإنسان" لإدارة الرئيس، جو بايدن، وفق بيان صادر عن الخارجية الأمريكية مساء السبت 6 شباط/ فبراير 2021.

وأقى تأكيد بلينكن على "الشراكة المهمة" مع الرياض عقب إعلان الرئيس الأميركي عن "إنهاء الدعم العسكري والأمني" للتحالف الذي تقوده المملكة ضد اليمن، قائلاً، في خطاب ألقاه في واشنطن، يوم الخميس 4 شباط/ فبراير 2021، إنـ "السعودية حليف للولايات المتحدة"، معتقداً أنـها "تواجه تهديدات وسنواصل دعمها لحماية أراضيها من هجمات مجموعات تدعيمها إيران"، في إشاره منه إلى حركة "أنصار الله" في اليمن.

ولاقى الموقف الأميركي تأكيداً سعودياً على مواجهة من سمّاها "الميليشيات الحوثية"، أي "أنصار الله"، في بينما ادعى نائب وزير الدفاع، خالد بن سلمان، في تغريدة على "تويتر"، أنـ المملكة "تدعم الجهود الدبلوماسية للتوصل لحل سياسي شامل في اليمن"، اشترط ابن سلمان نفسه أنً يحصل ذلك وفق ما سمّاها "المرجعيات الثلاث ودعمها للشرعية اليمنية سياسياً وعسكرياً"، مشيراً إلى "مواجهة الميليشيات الحوثية (أنصار الله) المدعومة من إيران في كل الجبهات وبكل حزم".

جدير ذكره أنـ الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وفـر للسعودية دعماً عسكرياً وتغطية لعدوانها على اليمن الذي أدى إلى قتل وجرح عشرات آلاف اليمنيين، وأيـدـ ترامب، أيضاً، نهج ولـي العهد محمد بن سلمان الذي قاد حملة اعتقالات في المملكة شملت مئات المواطنين بينهم نساءً وقـصـرـ.